(346) كل علة إلا السام، والسام: الموت (1). وماء زمزم، أروي عن أبي عبد ا (عليه السلام)، عن رسول ا (صلى ا عليه واله) قال: " ماء زمزم شفاء لما شرب له " (2). وفي حديث آخر: ماء زمزم شفاء لما استعمل. وأروي: ماء زمزم شفاء من كل داء وسقم، وأمان من كل خوف وحزن (3). وأروي عن العالم (عليه السلام): ان حبة السوداء مباركة، تخرج الداء الدفين من البدن. وعنه (عليه السلام): إن حبة السوداء شفاء من كل داء إلا السام. وعليكم بالعسل وحبة السوداء (4). وقال: العسل شفاء في ظاهر الكتاب، كما قال ا جل وعز. وقال العالم (عليه السلام): في العسل شفاء من كل داء (5)، من لعق لعقة عسل على الريق يقطع البلغم، ويحسم (6) الصفرة، ويمنع المرة السوداء، ويصفي الذهن، ويجود الحفظ إذا كان مع اللبان الذكر. والسكر ينفع من كل شيء (7)، وكذلك المغلي (8). وأروي في الماء البارد أنه يطفيء الحرارة، ويسكن الصفراء ويهضم الطعام، ويذيب الفضلة التي على رأي المعدة، ويذهب بالحمى (9). وأروي: أنه لو كان شيء يزيد في البدن لكان الغمز يزيد، واللين من الثياب، وكذلك الطيب، ودخول الحمام، ولو غمز الميت فعاش لما أنكرت ذلك. _____

(1) الكافي 4: 588|4 باختلاف في الفاظه. (2) الفقيه 2: 135|573، مكارم الأخلاق: 155، طب الائمة: 52 وباختلاف يسير في الكافي 6: 387|5 والمحاسن: 573|19. (3) مكارم الأخلاق: 155. (4) مكارم الأخلاق: 185، طب الائمّة: 51 و 68، من " وعنه (عليه السلام)... ". (5) الخصال: 623، الكافي 6: 332|2، المحاسن: 499|613 باختلاف يسير. (6) في نسخة " ش ": " ويلحس ". (7) الكافي 6: 333|2، المحاسن: 500|622 من " والسكر... ". (8) مكارم الأخلاق: 157، وفيه: الماء المغلي ينفع من كل شيء. (9) ورد باختلاف في ألفاظه في مكارم الأخلاق: 155، والكافي 6: 381|2، والمحاسن: 572|15.